

أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن

محمد عبدالله يوسف فريوان*

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (294) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس الحكومية في لواء بني كنانة شمال الأردن. واستخدمت الاستبانة في عملية جمع البيانات بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي كانت على النحو التالي وبالترتيب: (أسباب تتعلق بالمنهاج والتقويم، أسباب تتعلق بالمعلمين، أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة، أسباب تتعلق بالرفاق، أسباب تتعلق بالطلاب نفسه، أسباب تتعلق بالأسرة). وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات، أبرزها: قيام مجلسي الوزراء والنواب بتفعيل قانون إلزامية التعليم؛ من خلال تضمين آليات للرقابة والمحاسبة حول تطبيق إلزامية التعليم في جميع مناطق التعليم في الأردن، وإجراء مشروع وطني يسعى لتقصي أسباب ظاهرة التسرب المدرسي لدى الطلاب من خلال تناول متغيرات ديمغرافية مثل: مناطق وأقاليم الأردن، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، المرحلة الدراسية، الجنس، درجة الذكاء لدى الطالب.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، الصف العاشر الأساسي، لواء بني كنانة.

أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن

1. المقدمة

الأسرة وبين المدرسة، وإظهار أنماط التنشئة الوالدية التسلطية وضعف التواصل بين الوالدين وبين الأبناء.

وأشار محمود وبغداد [10] أن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة معقدة، تواجهها كل المجتمعات والنظم المدرسية في العالم. وتعتبر من المشكلات التربوية المعقدة التي أصبحت تنصدر اهتمامات كل من الباحثين والمشرفين على التربية والتعليم في مختلف الدول وذلك لخطورتها، حيث تدل على فشل مزدوج، فشل على مستوى الفرد وفشل على مستوى المجتمع. وأكد أبو منصور [11] أن التسرب المدرسي يؤدي إلى مجموعة من الآثار السلبية التي تعود على الفرد والمجتمع، حيث يؤدي إلى إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية. وزيادة نسبة الأمية وتفشي البطالة، وبالتالي ضعف الناتج الاقتصادي. وزيادة اتكالية الفرد على الأسرة والمجتمع. وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم. وشيوع الجريمة بأشكالها. وتحول المجتمع إلى زيادة عدد مراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد والسجون والمستشفيات ونفقاتها بدل استثمار تلك النفقات في رفاهية المجتمع من بناء وأعمار وتطور. وبين النعي [12] أن ظاهرة التسرب المدرسي على الفرد تتمثل في تدني مفهوم الذات، وإلى اضطرابات جسدية وانفعالية واجتماعية مثل: ضعف البنية الجسدية والهزل والقلق والخوف والأرق واضطرابات النوم، ومشكلات الأكل، والعزلة الاجتماعية والانطواء.

ونظراً لما تقدم، ولما لظاهرة التسرب المدرسي من آثار سلبية ليس فقط من الناحية النفسية والسلوكية والتربوية والاجتماعية، بل لأنها نتيجة لتطور علم اقتصاديات التعليم حيث دخلت في جانب اقتصادي وسببت هدراً اقتصادياً كبيراً في الجوانب المادية. لذا من الأهمية بمكان تشخيص أسباب هذه الظاهرة والوقوف عليها لدى طلاب المدارس وبالتحديد طلاب الصف العاشر الأساسي الذين هم في آخر مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي.

2. مشكلة الدراسة

يُعدّ التسرب المدرسي ظاهرة ليست جديدة والتي تعاني منها التربية والتعليم والمدارس في الأردن، ولا يقتصر على جنس دون الآخر، أو على طبقة اجتماعية أو اقتصادية دون أخرى أو على منطقة ومحافظات معينة من المناطق والمحافظات، ولكنها تختلف من مجتمع لآخر. وتُعدّ هذه الظاهرة والمشكلة (ظاهرة التسرب من المدارس) من الظواهر الخطيرة ونتائجها ليست مقتصرة على صاحبها وإنما على الأسرة والمجتمع وعلى الاقتصاد الوطني.

ويُعدّ التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس في الأردن أحد الظواهر الخطيرة الناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع التي تدفع بعض الطلبة إلى ترك المدرسة والبحث عن عمل أو مهنة للمساهمة في دخل الأسرة أو نتيجة إشباع الرغبات والحاجات فيقع الطالب ضحية رفاق السوء. كما يعدّ التسرب الدراسي لدى طلاب المدارس بشكل عام وطلاب الصف العاشر بشكل خاص في الأردن مشكلة معقدة؛ لارتباطه بعدة عوامل ضاغطة مثل: المراهقة كمرحلة نمائية تتسم بكثير من التغيرات الجسدية والنفسية والمعرفية بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة

تعد ظاهرة التسرب من المشكلات الصعبة التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة؛ لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره وتقف حجراً صلباً أمامه ولاسيما أنها تساهم بشكل أساسي في انتشار الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية.

ويُعدّ التسرب المدرسي من الظواهر التي تعيق التنمية في المجتمع، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين: فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والأداء فكلما يعمل على شاكلته. وحسب اقتصاديات التعليم فإن التسرب المدرسي يعد هدراً في استثمار القوى البشرية التي هي الهدف الحقيقي للتنمية ووسيلتها. وقد كان التسرب المدرسي قديماً لا يُرى إلا في المرحلة الابتدائية، ومع مرور الزمن أصبح ظاهرة بارزة تبدو في جميع المراحل التعليمية وتزداد خطورتها بالنسبة للتعليم الإلزامي [1].

وقد يرتبط التسرب المدرسي مع كل من التحصيل الأكاديمي، والدافعية للتعلم، والقدرة على التعامل مع المشكلات المدرسية، إذ أن الطالب ذو الدافعية العالية للتعلم غالباً ما يوجه بتلك القوة الداخلية لتحقيق الهدف المنشود، وهو النجاح، والتحصيل الأكاديمي الجيد والذي يتحقق من خلال العديد من الأمور التي على رأسها عدم التغيب عن المدرسة، والتكيف الدراسي، بينما لا يتردد الطالب ذو التحصيل السيء، أو الدافعية المنخفضة، أو من يعاني من مشكلات في التكيف المدرسي عن الغياب المستمر عن المدرسة، أو الانقطاع عنها بشكل نهائي [2].

وفي هذا الصدد، أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على وجود مجموعة من العوامل والأسباب التي تدفع الطلبة نحو التسرب المدرسي كدراسة النبتيني [3] ودراسة العدوان [4] التي أكدت أن التفكك الأسري والخلافات الزوجية والطلاق له أثر كبير في تفاقم ظاهرة التسرب المدرسي. وكذلك اختلاط الطلبة برفاق السوء. وقلة مراقبة الأهل لأبنائهم خاصة من يتسربوا من المدرسة. وقلة التوعية والتوجيه من الأهل والمدرسة. وأكدت دراسة البكور [5] أن القصور بالوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق وبخاصة المناطق البدوية وانتشار الأمية في بعض الأسر ساهمت في تفشي ظاهرة التسرب المدرسي. بينما أكدت دراسة العدوان [4] أن أكثر أسباب التسرب المدرسي تمثلت في تكليف الآباء أبناءهم بأعمال إضافية، مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمنع الطلبة من متابعة الدراسة والاهتمام بواجباتهم المدرسية والرسوب المتكرر. كما أكدت دراسة الحروب [6] ودراسة أوما، وتينغ وبيشا [7] أن صعوبة المنهاج المدرسي وسوء المرافق والخدمات المدرسية وعدم توفرها بالشكل الكافي كانت من أكثر الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي. في حين أثبتت دراسة موسى والحاج [8] أن أكثر أسباب التسرب المدرسي ودوافعه تنحصر في قلة الأنشطة الجاذبة، وضعف القدرة الاستيعابية، ونقص التمويل المخصص لبرامج التغذية المدرسية. بينما أكدت دراسة شاهين، وأرسيفين وكيليتش [9] أن أهم أسباب التسرب المدرسي تمثلت في ضعف الرعاية المتوفرة للطلاب، وانخفاض مستوى العلاقات بين

• الصف العاشر الأساسي: وهو آخر صف من الصفوف الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي الإلزامية. ويتراوح أعمار الطلاب فيه بين (15-16) سنة. وفي هذه الدراسة هم طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في الأردن من العام الدراسي 2018/2019م.

• منطقة بني كنانة: أحد الألويا الشمالية لمحافظه إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

هـ. حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية، بالحدود الآتية:

- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسي.
- حدود مكانية وزمانية: طبقت الدراسة في مدارس الذكور الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في شمال الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018 / 2019م.

3. الإطار النظري

أولاً: مفهوم التسرب المدرسي:

حظي التسرب المدرسي باهتمام كبير من قبل الباحثين. وقد عرفوه بعدة تعريفات حسب وجهات النظر فيه. ومن هذه التعريفات ما يأتي:

• عرفه عابدين [15]: بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أية مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام.

• تعريف الرشدان والهمشري [16]: بأنه انقطاع المتعلم عن المدرسة دون العودة إليها مرة أخرى.

• وعرفه منيرة [1]: بأنه الهدر المدرسي الذي يحصل في مسيرة الطالب الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته.

ثانياً: أنواع التسرب المدرسي:

يمكن حصر أنواع التسرب من المدرسة، حسب المشار إليه في الناصر [17] على النحو الآتي:

1. التسرب حسب الدراسة. ويصنف إلى:

1. تسرب الطالب من الالتحاق بالمدرسة: وهو المظهر الأول من مظاهر التسرب. ويبدو بعدم الذهاب أو الالتحاق بالمدرسة بشكل قاطع.

2. التسرب قبل نهاية المرحلة: والذي يكون الرسوب سبباً رئيساً فيه، ولذلك فهو على ارتباط مباشر بمشكلة الرسوب. ويتمثل في ترك الطالب للمدرسة قبل إنهاء المرحلة التعليمية.

3. التسرب في نهاية المرحلة: ويشمل هذا النوع نهاية أي مرحلة تعليمية، فالطالب ينتهي من مرحلة.

2: التسرب الكمي: ويصنف إلى:

أ. التسرب الكلي: وهو انقطاع الطالب انقطاعاً كاملاً عن مواصلة دراسته. وفي هذا النوع قد يرتد المتسرب إلى الأمية. ويرتبط هذا النوع من التسرب بمرحلة التعليم الأولى فقط (الابتدائية). أما المرحلتين المتوسطة (الإعدادية) والثانوية فلا يعد التسرب فيها كلياً، لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله للقيام بالأعمال المختلفة.

ب. التسرب الجزئي: ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها مرة أخرى. ويعرف بأنه إمكانية أن يكون التسرب المدرسي وقتياً؛ أي يعود المتسرب لإتمام دراسته، وذلك إما بالتحاقه بالصف نفسه أو بالتحاقه بالعام الدراسي الذي يليه.

التي يعانها المجتمع. والمشكلات المدرسية التي يعجز الطلاب عن التعامل معها ولا سيما الأكاديمية منها، مثل صعوبة المناهج الدراسية، واستخدام المعلمين طرق وأساليب التدريس التقليدية غير الفعالة، ونمط الإدارة التسلسلي، وما يترتب عليها من تدني التحصيل الدراسي، وانخفاض الدافعية نحو التعلم؛ مما يؤدي إلى التسرب المدرسي. وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال كدراسة النبتيني [3] ودراسة البكور [5] ودراسة الزبون والديسي والزبون [13] ودراسة العدوان [4].

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في مجال العمل المدرسي كمدير لمدرسة ثانوية وأساسية في منقطة لواء بني كنانة بالأردن، انتشار ظاهرة التسرب المدرسي بين طلاب الصف العاشر الأساسي، وبدأت تطفو على أرض الميدان التربوي وباتت في تفاقم زائد. وعليه نبعت فكرة إجراء الدراسة الحالية لاستقصاء أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن.

أ. أسئلة الدراسة

بدأت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:

1. "ما أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن؟"

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن.

ج. أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

• أهمية موضوعها الذي يسعى إلى تعرف أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن. وبذلك تكون استجابة ملحة لتوصيات المؤتمرات التربوية والحلقات الدراسية التي عقدت وتعد على المستويين المحلي والعربي لدراسة ظاهرة التسرب المدرسي ووضع حلول لها.

• ما يتوفر في هذه الدراسة من أدب تربوي ودراسات سابقة تمثل إضافة للمكتبة العربية، ومساهمة في زيادة حصيلة المعرفة الإنسانية حول أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. ويمكن أن يكون ركيزة للباحثين والدارسين.

• قد تفيد هذه الدراسة صناعات القرار ومسؤولي التعليم في الأردن، للنظر في الأبعاد المرتبطة بمشكلة التسرب الدراسي بشكل عام، ولدى طلاب الصف العاشر الأساسي بشكل خاص، مما قد يعينهم على إيجاد برامج وخطط إرشادية يتم تقديمها لهذه الفئة للمساهمة في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

د. مصطلحات الدراسة

عرف الباحث مصطلحات الدراسة نظرياً وإجرائياً على النحو التالي:

• التسرب المدرسي: عرفه قرايين [14]: بأنه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً تاماً، وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الإلتحاق مباشرة أو في أي صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس أسباب التسرب المدرسي الذي أعده الباحث لتحقيق هدف هذه الدراسة.

أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن محمد فريوان

عند الطلبة، وعدم شعورهم بالارتياح والاستقرار النفسي؛ وبالتالي دفعهم نحو التسرب المدرسي [2]. وقصور خدمات الإرشاد في المدارس. وعدم كفايتها كمًا ونوعًا. والتقويم للطلبة بالطرق التقليدية والتي تقوم على إجراء التحصيل والامتحانات التقليدية التي تعتمد على الحفظ الغيبي والأسئلة المقالية التي تولد لديهم حالة من القلق والخوف من الامتحانات، ويدفعهم إلى ترك المدرسة [12].

3: الأسباب والعوامل الاجتماعية والسياسية

بين نصر الله [20] أن هناك مجموعة من الأسباب والعوامل الاجتماعية والسياسية تدفع الطالب نحو التسرب المدرسي. على سبيل المثال: عدم وجود تشريعات قضائية صارمة تُعاقب أولياء الأمور الذين يخرجون أبناءهم من المدرسة لأي سبب من الأسباب أو يهملونهم ولا يعملون على توفير حاجاتهم الأساسية؛ مما يؤدي إلى التسرب، أو عدم العمل بهذه التشريعات. وإنَّ التغيير المستمر في مكان السكن والذي يترتب عليه تغيير المدرسة والرفاق والمعلمين والأساليب الدراسية التي اعتاد عليها الطالب؛ مما يؤدي بدوره إلى التوتر والقلق والاحباط، ويؤثر سلباً على دافعيتهم للتعلم والتحصيل الأكاديمي لديهم، مما قد يؤدي إلى التسرب المدرسي. كما أن عدم استقرار الوضع السياسي في المنطقة العربية من حروب وأزمات سياسية تقلل من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، وقد يؤدي إلى إغلاق المدارس، أو التغيب الجماعي للطلاب، الذي يؤثر في النهاية على تحصيلهم الأكاديمي، ويهبطهم إلى ترك المدرسة.

4: الأسباب والعوامل المرتبطة بالطلبة نفسه

أشار أبو منصور [11] إلى وجود عدة أسباب وعوامل مرتبطة بالطلبة نفسه تدفعه إلى التسرب المدرسي. ومنها على سبيل المثال: تدني قدراته العقلية والجسدية. وضعف مهاراته الدراسية والاجتماعية. وعدم التوافق النفسي لديه. أو عدم القدرة على التكيف المدرسي. والشعور بالافتقار النفسي. وعدم الشعور بالأمان داخل المدرسة. مع وجود مشكلات نفسية، مثل: القلق والاكتئاب والوسواس القهري. الخوف المرضي وغيرها.

5: الأسباب والعوامل المرتبطة بالعلاقة بين البيت والمدرسة

أشارت زيتوني [2] أن أهم الأسباب التي تسهم في التسرب المدرسي لدى الطلبة تتمثل في ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة، وعدم متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم، وعدم حضور أولياء الأمور المجالس المحلية المتعلقة بأبنائهم.

6: الأسباب والعوامل المرتبطة برفاق السوء. حيث أن رفاق السوء لهم دور في التأثير على الطلبة ودفعهم نحو ترك المدرسة. وذلك يهدف الجلوس معهم خارج المدرسة في أوقات الدوام المدرسي من أجل اللعب أو التدخين أو الرغبة في التسكع في الشوارع والتنزه إلى حين انقضاء وقت الدوام المدرسي [21].

4. الدراسات السابقة

قام النيتيني [3] بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تسرب بعض الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي وارتباطها بظاهرة عمالة الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (60) فرداً من مديري ومديرات مدارس الذكور والإناث والمرشدين والمرشدات ومربي ومربيات الصفوف في المدارس التي تضم الصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر) في مديرية قصبه الزرقاء في الأردن. واستخدمت الاستبانة في عملية جمع البيانات. وبينت النتائج عدم وجود فروق في الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى

3. التسرب النوعي: يجسد التسرب النوعي حقيقة مفادها أن للتسرب من التعليم دورة حياة وسياًً طبيعياً يكون على النحو الآتي:

أ. التسرب المعنوي: وتبدو معالمه في التجسد والظهور من خلال الاستعداد النفسي للتسرب. ومن مظاهر ذلك شعور الطالب بالضيق والحزن. والعزوف عن المشاركة في الأنشطة. والغياب عن المدرسة دون وجود عذر يستدعي ذلك.

ب. التسرب المادي (الانسحاب الذهني وضعف التحصيل): ويبدو في تشتت الانتباه والشرد الذهني. وضعف الأداء التعليمي. وتدني مستوى التحصيل الدراسي. نتيجة ضعف الأنشطة التعليمية وافتقارها إلى عنصر التشويق والجاذبية، وعدم مراعاتها للفروق الفردية، وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة.

ثالثاً: أسباب وعوامل التسرب المدرسي:

يمكن إجمال العوامل والأسباب الكامنة وراء ظاهرة التسرب المدرسي على النحو التالي:

1: الأسباب والعوامل الأسرية: وتتمثل بالآتي: عدم اهتمام الوالدين بتغيب أولادهم عن المدرسة. وعدم الاهتمام بالأبناء وبتحصيلهم. مما يقلل الدافعية للتعلم. كما يقلل من قيمة التعليم في نظر الابن. مما يؤدي إلى التسرب المدرسي. التفكك الأسري: فانفصال الوالدين أو غياب أحدهما عن البيت نتيجة الطلاق والنزاعات الأسرية أو وفاة أحدهما أو مرضه مرضاً مزمناً يجعله عاجزاً عن القيام بالأعمال اليومية، فيأتي الابن ليقوم محله. الوضع الصحي والاقتصادي والثقافي المتدني للأسرة: إذ يرتبط التسرب المدرسي في الغالب بالمستوى التعليمي المتدني للأبوين. وانخفاض مستوى الحالة الاقتصادية الاجتماعية لديهم. والتي كثيراً ما تدفع الأبناء إلى العمل أو البحث عن حرفة أو مهنة وانخفاض قيمة التعليم لديهم [12]. ونمط التنشئة الأسرية السائد القائم على الإهمال. وعدم تقديم الرعاية والعطف والحنان اللازم للأبناء، بسبب كثرة خلافات الوالدين، أو غياب أحد الوالدين لفترة طويلة ومتكررة عن البيت. أو نمط الحماية الزائدة الذي يدفع الوالدين إلى التساهل مع الابن إزاء تغيبه عن المدرسة وبعدهم انضباطه المدرسي، مما يساعده على التسرب الجزئي أو الكلي. أو نمط الأسرة المتسلط (المتشدد) حيث يفرض على الأبناء الكثير من القوانين التي تدفعهم للتمرد والعصيان وعدم الطاعة والقيام بالأعمال السلبية وعلى رأسها الهروب من المدرسة والتسرب منها [1].

2: الأسباب والعوامل التربوية والمدرسية: وتبدو من خلال قلة الرقابة وعدم متابعة إدارة المدرسة حضور وانتظام الطلبة بالمدرسة، مما يوفر فرصاً للتغيب المتكرر عن المدرسة، دون ما إجراءات حازمة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي [18]. وضعوبة المنهج الدراسي، وعدم ملائمتها لاهتمامات الطلبة وقدراتهم، وعدم ارتباطها بحاجات المجتمع، وعدم اهتمام هذه المناهج بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب؛ مما يقلل من دافعية الطلبة للتعلم وبالتالي يقل تحصيلهم الأكاديمي [19].

عدم تعاون إدارة المدرسة والمعلمين والمرشد الطلابي مع أسر الطلبة المتسربين. واللامبالاة بتغيب الطلبة أو انقطاعهم عن الدراسة. وأساليب التدريس التقليدية القائمة على التلقين والحفظ. وأساليب التربية المتبعة كالعقاب والتهديد والتخويف والتسلط، من شأنها أن تبعث الملل والخوف

مقابلة مع عينة مكونة من (64) مديراً ومديرة من مديري المدارس الابتدائية والثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب التسرب المدرسي اشتملت على ضعف الرعاية المتوفرة للطالب في المدرسة والبيت، وانخفاض مستوى العلاقات بين الأسرة والمدرسة، وإظهار أنماط التنشئة الوالدية التسلطية وضعف التواصل بين الوالدين والأبناء.

وأجرت أوما، وتينغ وبيشا [7] دراسة في تزانبا هدفت إلى تعرف العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى التسرب الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (200) من المتسربين دراسياً اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب التسرب المدرسي: انخفاض مستوى الدافعية نحو التعليم لدى الطلبة، والغياب المتكرر عن المدرسة، وموت أحد الوالدين أو كلاهما، والطلاق بين الوالدين، وانخفاض مستوى المكانة الاجتماعية للتعليم، وعدم توفر المرافق المدرسية الضرورية، والضغط المفروض من الأقران ورفاق السوء، والزواج المبكر.

وقامت بيدري [22] بإجراء دراسة في السودان هدفت إلى تعرف أسباب التسرب المدرسي لدى الإناث. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية اخترن عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة والملاحظة. كشفت نتائج الدراسة أن أهم أسباب التسرب المدرسي لدى الإناث كانت الفقر وزيادة حجم أفراد الأسرة مما يشكل عائقاً أمام الوالدين للإففاق على الفتاة، والنظرة السلبية للتعليم لدى الإناث، وطلاق الوالدين، والزواج المبكر للإناث، وانخفاض مستوى تعليم الوالدين، وعمل الأم.

وهدف دراسة أيوارا وأوباديري [23] التي تم إجراؤها في جنوب أفريقيا إلى تعرف العوامل المرتبطة بالوالدين المؤدية إلى التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (18) من المتسربين دراسياً اختيروا قصدياً وعينة مكونة من (118) من طلبة الصف الثاني عشر اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية. وأظهرت النتائج أن أهم أسباب التسرب المدرسي المرتبطة بالوالدين كانت انخفاض مستوى الرعاية والإشراف المقدم من الوالدين، وعدم توفير الوالدين الدعم الأكاديمي للأبناء، وطلاق الوالدين.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ أنها اهتمت جميع الدراسات السابقة بدراسة أسباب التسرب المدرسي لدى الطلبة. كدراسة النبتيني [3] ودراسة البكور [5] ودراسة العدوان [4] ودراسة الحروب [6] ودراسة موسى والحاج [8] ودراسة شاهين، وأرسيفين وكيليتش [9] ودراسة أوما، وتينغ وبيشا [7] ودراسة بيدري [22] ودراسة أيوارا وأوباديري [23]. وقد تمثلت الفائدة من تناول تلك الدراسات ما يأتي: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي. والتعرف إلى إجراءات الدراسات السابقة في بناء أداة مناسبة بما يتلاءم مع عينة وهدف الدراسة الحالية. ودعم الإطار النظري وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي. وكذلك في الأداة المستخدمة في جمع البيانات وهي الاستبانة. على الرغم من تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، من حيث الموضوع والهدف. إلا أنها اختلفت معها في الهدف حيث سعت الدراسة

تسرب بعض الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي تعزى لمتغير الصف، وأشارت النتائج إلى أن التفكك الأسري كان له أثر كبيرة في تفاقم ظاهرة تسرب الطلبة من وجهة نظر المديرين، ويعزى ذلك لكثرة الطلاق والخلافات الزوجية. كما أن اختلاط الطلبة برفاق السوء له أيضاً أثر كبير في التسرب المدرسي ويعود ذلك إلى عدم وجود مراقبة من الأهل لهؤلاء الطلبة وقلة التوعية والتوجيه من الأهل والمدرسة.

وأجرت البكور [5] دراسة هدفت إلى استقصاء العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في لواء الأغوار الجنوبية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (182) مديراً ومعلماً ومرشداً تربوياً. واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات. وبينت النتائج أن أهم العوامل المؤدية للتسرب المدرسي، كانت على النحو التالي: العوامل التربوية التي ترتبط بالمنهج الدراسي وطبيعته وهيئة التدريس والأهداف التربوية. العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية، ومن أهمها القصور بالوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق وبخاصة المناطق البدوية وانتشار الأمية في بعض الأسر.

وأجرى العدوان [4] دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (206) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية من لواء دير علا في الأردن. واستخدمت استبانة أسباب التسرب المدرسي في عملية جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (3.29-3.68). وأن أكثر أسباب التسرب المدرسي تمثلت في الخلافات الأسرية وانقسام الأسرة والطلاق، وتكليف الآباء أبناءهم بأعمال إضافية، والوضع الاقتصادي الصعب للأسرة والذي يمنع الطلبة من متابعة الدراسة والاهتمام بواجباتهم المدرسية والرسوب المتكرر مما يدفعهم إلى ترك المدرسة والتسرب المدرسي.

وقام الحروب [6] بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتكونت عينة الدراسة من (11) طالباً متسرباً و(6) من أولياء الأمور والمعلمين والإداريين من مدارس الاونروا في لبنان. واستخدمت المقابلة في عملية جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن أبرز الأسباب المؤدية لظاهرة التسرب المدرسي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كانت على النحو الآتي: الوضع الاجتماعي والاقتصادي وصعوبة المنهج المدرسي وسوء المرافق والخدمات المدرسية، وغياب دور الأسرة والقوانين الداخلية التي تحكم مشاركة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مختلف المهن.

وأجرى موسى والحاج [8] دراسة هدفت إلى معرفة أسباب ظاهرة التسرب المدرسي ودوافعها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساس بولاية البحر الأحمر في السودان. وتكونت عينة الدراسة من (10) مشرفاً تربوياً و(80) معلماً ومعلمة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة لعينة المعلمين فيما استخدمت المقابلة الشخصية لعينة المشرفين التربويين. وأشارت النتائج إلى أن أكثر أسباب التسرب ودوافعه تنحصر في قلة الأنشطة الجاذبة، وضعف القدرة الاستيعابية، ونقص التمويل المخصص لبرامج التغذية، وتقليص مكونات الوجبات المدرسية.

وقام شاهين، وأرسيفين وكيليتش [9] بإجراء دراسة في تركيا هدفت إلى التعرف على أسباب غياب الطلبة عن المدرسة وتسربهم منها في المدارس الابتدائية والثانوية. واستخدمت الدراسة المنهجية النوعية حيث تم إجراء

أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن محمد فريوان

وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها من (43) فقرة موزعة على ستة مجالات، هي: المجال الأول: أسباب تتعلق بالطالب نفسه وقراته (1-9). المجال الثاني: أسباب تتعلق بالمدرسية والإدارة وقراته (10-16). المجال الثالث: أسباب تتعلق بالمعلمين وقراته (17-21). المجال الرابع: أسباب تتعلق بالمنهاج والتقييم وقراته (22-28)، المجال الخامس: أسباب تتعلق بالأسرة وقراته (29-37). المجال السادس: أسباب تتعلق بالرفاق وقراته (38-43). ولتفسير استجابات المفحوصين استخدم تدرج ليكرت الخماسي من خمس درجات، هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، حيث يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات الأداة ويتم تصحيح الأداة بإعطاء الأوزان الآتية (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر. وقد تراوحت درجات الأداة بين الدرجة (43) لتمثل أقل درجة، و(215) لتمثل أعلى درجة في الأداة. ولتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{العدد}} = \frac{215 - 43}{4} = 33.33$$

عدد الفئات المفترضة 3 3

• من (1-2.33) بدرجة منخفضة.

• من (2.34-3.66) بدرجة متوسطة.

• (3.67) فأعلى بدرجة مرتفعة.

هـ. صدق الاستبانة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى الأداة عُرضت بصورتها الأولية على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية في جامعة اليرموك. وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين التي تمثلت بإعادة الصياغة اللغوية والنحوية للفقرات لتكون أكثر قياساً. تم إجراء التعديلات المطلوبة. وأخرجت الأداة بصورتها النهائية.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (35) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء بني كنانة بالأردن. ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (1) يبين معامل ثبات إعادة ومعامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل.

جدول 1

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
أسباب تتعلق بالطالب	0.92	0.88
أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة	0.90	0.81
أسباب تتعلق بالمعلمين	0.90	0.84
أسباب تتعلق بالمنهاج والتقييم	0.94	0.92
أسباب تتعلق بالأسرة	0.89	0.94
أسباب تتعلق بالرفاق	0.92	0.86
الأداة ككل	0.91	0.95

الحالية إلى معرفة أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء بني كنانة بالمملكة الأردنية الهاشمية وبالتحديد في العام الدراسي 2019/2018م.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبع في إجراء الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوب المسح المدرسي. ذلك المنهج الذي يمكننا من الإجابة عن أسئلة تتعلق بالوضع الراهن لموضوع الدراسة. وتم من خلاله تطبيق استبانة أسباب التسرب المدرسي على عينة الدراسة بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها بإتباع عدة إجراءات. وذلك للتعرف على أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة شمال الأردن، والبالغ عددهم (1017) طالباً بعد التحقق من عددهم حسب إحصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018م.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (294) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة شمال الأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018م. واختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة بعد اعتماد المدرسة وحدة الاختيار. وشكلوا ما نسبته (28.9%) من مجتمع الدراسة.

د. أداة الدراسة

الاستبانة

استخدمت في الدراسة الحالية أداة واحدة. وهي استبانة أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. وقام الباحث بإعدادها وبنائها بعد الرجوع إلى الأدب النظري والوصول إلى مفهوم واضح لظاهرة التسرب المدرسي وأسبابه وتحديدها على النحو التالي: (أسباب تتعلق بالطالب نفسه، أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة، أسباب تتعلق بالمعلمين، أسباب تتعلق بالمنهاج والتقييم، أسباب تتعلق بالأسرة، أسباب تتعلق بالرفاق). ثم الرجوع إلى المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة النبتيني [3] ودراسة البكور [5] ودراسة العدوان [4] ودراسة الحروب [6] ودراسة موسى والحاج [8]. والإفادة منها في صياغة الفقرات وفقاً لمجالات أداة الدراسة.

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (4) – نيسان 2019

وصُححت، ودُققت وأدخلت إلى الحاسوب، واستخدم نظام (SPSS) في تحليل البيانات. ثم استخلصت النتائج ونوقشت وكُتبت التوصيات والاستنتاجات. ز. متغير الدراسة:

المبتغى الرئيس: أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. ح. أساليب المعالجة الاحصائية:

لغايات استخلاص نتائج الدراسة. استخدمت الأساليب الاحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

6. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أسباب تتعلق بالمنهاج والتقويم	3.14	1.041	متوسطة
2	3	أسباب تتعلق بالمعلمين	2.96	1.076	متوسطة
3	2	أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة	2.89	9990.	متوسطة
4	6	أسباب تتعلق بالرفاق	2.82	1.401	متوسطة
5	1	أسباب تتعلق بالطالب نفسه	2.53	1.037	متوسطة
6	5	أسباب تتعلق بالأسرة	2.50	1.189	متوسطة
		أسباب التسرب المدرسي ككل	2.77	8670.	متوسطة

معياري (1.401) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت في المرتبة الخامسة " أسباب تتعلق بالطالب نفسه" بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري (1.037) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما جاءت "أسباب تتعلق بالأسرة" في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (1.189) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للأسباب ككل (2.77) وانحراف معياري (0.867) وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي: المجال الأول: أسباب تتعلق بالطالب نفسه

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لأسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن قد تراوحت بين (2.50-3.14)، حيث جاءت "أسباب تتعلق بالمنهاج والتقويم" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.14) وانحراف معياري (1.041) وبدرجة تقدير متوسطة. تلاها في المرتبة الثانية "أسباب تتعلق بالمعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (1.076) وبدرجة تقدير متوسطة. ثم تلاها في المرتبة الثالثة "أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة" بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وانحراف معياري (0.999) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت في المرتبة الرابعة "أسباب تتعلق بالرفاق" بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف

جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أسباب تتعلق بالطالب نفسه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	الرغبة السريعة في الحصول على عمل	3.06	1.483	متوسطة
2	9	صعوبة الاستذكار الجيد	2.65	1.374	متوسطة
3	3	عدم وعي الطالب بأهمية التعليم	2.59	1.525	متوسطة
4	6	انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم	2.57	1.459	متوسطة
4	7	عدم القدرة على انجاز الواجبات والتكليفات المدرسية	2.57	1.466	متوسطة
6	4	مفهوم الذات السلبي	2.45	1.393	متوسطة
7	5	الشعور بالنقص والدونية وضعف الثقة بالنفس	2.40	1.432	متوسطة
8	1	الضعف القرآني لدى الطالب	2.39	1.481	متوسطة
9	2	سوء حالة الطالب الصحية	2.11	1.236	منخفضة

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (4) - نيسان 2019

وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "عدم وعي الطالب بأهمية التعليم" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري (1.525) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "سوء حالة الطالب الصحية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.11) وانحراف معياري (1.236) وبدرجة تقدير منخفضة.

المجال الثاني: أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	ضعف الأنشطة الترفيهية والاجتماعية في المدرسة	3.82	1.388	مرتفعة
2	13	ازدحام الصفوف بالطلاب وكثرة اعدادهم	2.86	1.459	متوسطة
3	11	ضعف بعض إدارات المدارس	2.79	1.434	متوسطة
3	14	ضعف تطبيق قانون التعليم الإلزامي	2.79	1.393	متوسطة
5	16	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات الطلاب وعلاجها جذرياً.	2.78	1.492	متوسطة
6	15	ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	2.72	1.466	متوسطة
7	12	استخدام مدير المدرسة الأسلوب التسلطي في الإدارة	2.45	1.403	متوسطة

رقم (11) والتي تنص على "ضعف بعض إدارات المدارس" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.79) وانحراف معياري (1.434) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "استخدام مدير المدرسة الأسلوب التسلطي في الإدارة" بالمرتبة السابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري (1.403) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: أسباب تتعلق بالمعلمين

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال أسباب تتعلق بالمعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	استخدام المعلمين العقاب والتهديد والتخويف في التدريس	3.11	1.505	متوسطة
2	20	استخدام المعلمين أساليب وطرق التدريس التقليدية	3.09	1.378	متوسطة
3	19	قلة اهتمام المعلمين بمشكلات الطلاب وقضاياهم	2.96	1.397	متوسطة
4	17	سوء معاملة المعلمين للطلاب	2.91	1.443	متوسطة
5	18	القصور في كفاءة المعلم وفي علاقته مع الطالب	2.71	1.380	متوسطة

حين جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "قلة اهتمام المعلمين بمشكلات الطلاب وقضاياهم" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (1.397) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "القصور في كفاءة المعلم وفي علاقته مع الطالب" بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري (1.380) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الرابع: أسباب تتعلق بالمنهاج والتقويم

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال أسباب تتعلق بالمنهاج والتقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	افتقار المناهج المدرسية إلى التشويق وبعدها عن بيئة الطالب	3.33	1.444	متوسطة
2	25	ضعف عنصر الإبداع والابتكار في المناهج الدراسية.	3.27	1.417	متوسطة
3	22	صعوبة مفردات بعض المناهج الدراسية كاللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم.	3.18	1.471	متوسطة
4	24	الحشو وسوء تنظيم المناهج الدراسية وارتباطها.	3.16	1.381	متوسطة

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (4) - نيسان 2019

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	26	آليات وأدوات تقويم الطلاب المعتمدة على الاختبارات فقط.	3.11	1.428	متوسطة
6	28	ارتباط الكتب والمناهج الدراسية الى حد كبير بالامتحانات التقليدية والنجاح والفشل	3.04	1.466	متوسطة
7	27	الرسوب المتكرر	2.89	1.533	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أسباب تتعلق بالمناهج والتقويم قد تراوحت بين (2.89-3.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "افتقار المناهج المدرسية إلى التشويق وبعدها عن بيئة الطالب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري (1.444) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "ضعف عنصر الإبداع والابتكار في المناهج الدراسية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.27) وانحراف معياري (1.417) وبدرجة تقدير

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أسباب تتعلق بالأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	30	تدني الوضع الاقتصادي للأسرة	2.76	1.494	متوسطة
2	31	تحمل مسؤولية الأسرة	2.74	1.453	متوسطة
3	29	إلزام الأسرة الطالب بتعلم مهنة أو حرفة ما	2.72	1.535	متوسطة
4	37	ارتفاع عدد أفراد الأسرة وضعف متابعتهم	2.48	1.473	متوسطة
5	36	انخفاض المستوى التعليمي للوالدين	2.44	1.424	متوسطة
6	32	المشكلات والنزاعات الأسرية	2.39	1.498	متوسطة
7	34	ضعف وعي أولياء أمور الطلاب بأهمية إكمال ابنائهم للمرحلة الأساسية الإلزامية.	2.37	1.515	متوسطة
8	35	التفكك الأسري	2.32	1.503	منخفضة
9	33	عدم قدرة الأهل على تحمل مصروفات التعليم الخاصة بأبنائهم	2.30	1.496	منخفضة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أسباب تتعلق بالأسرة قد تراوحت بين (2.30-2.76)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "تدني الوضع الاقتصادي للأسرة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.76) وانحراف معياري (1.494) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على "تحمل مسؤولية الأسرة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.74) وانحراف معياري (1.453) وبدرجة تقدير متوسطة. في حين جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "إلزام

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أسباب تتعلق بالرفاق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	38	تأثير رفاق السوء والتشبه بهم.	3.02	1.594	متوسطة
2	39	الجلوس مع الرفاق من خارج المدرسة في أوقات الدوام المدرسي.	2.87	1.588	متوسطة
3	41	الرغبة في التسكع بالشوارع والتزه مع رفاق السوء.	2.82	1.584	متوسطة
4	40	مرافقة الطلاب الفاشلين في المدرسة.	2.79	1.552	متوسطة
5	43	ممارسة أنشطة ترفيهية كاللعب مع رفاق السوء أثناء الدوام المدرسي.	2.74	1.614	متوسطة
6	42	ممارسة عادات سيئة كالتدخين والسرقة مع رفاق السوء.	2.71	1.642	متوسطة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أسباب تتعلق بالرفاق قد تراوحت بين (2.71-3.02)، حيث جاءت الفقرة رقم (38) والتي تنص على "تأثير رفاق السوء والتشبه بهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (1.594) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "الجلوس مع الرفاق من خارج المدرسة في أوقات الدوام المدرسي" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.87)

أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن محمد فريوان

الديمقراطي الذي يسهل على الطالب التسرب من المدرسة دون رقابة أو متابعة وضعف تطبيقها قانون التعليم الإلزامي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسى والحاج [8] التي أشارت إلى أن أكثر أسباب التسرب المدرسي ودوافعه تنحصر في قلة الأنشطة المدرسية الجاذبة ونقص التمويل المخصص لبرامج التغذية المدرسية. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أوما وآخرون [7] التي أكدت أن أهم أسباب التسرب المدرسي عدم توفر المرافق المدرسية الضرورية.

وجاءت في المرتبة الرابعة " أسباب تتعلق بالرفاق " بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف معياري (1.401) وبدرجة تقدير متوسطة. ويعود ذلك إلى دور رفاق السوء في التأثير على الطلاب والتشبه بهم ودفعهم نحو ترك المدرسة. والجلوس معهم خارج المدرسة في أوقات الدوام المدرسي للعب أو التدخين أو الرغبة في التسكع بالشوارع والتزهة إلى حين انقضاء وقت الدوام المدرسي وعدم وجود مراقبة من المدرسة والأهل لهؤلاء الطلاب وقلة التوعية والتوجيه والحذر منهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة النبتيني [3] التي بينت أن اختلاط الطلاب برفاق السوء له أثر كبير في التسرب المدرسي. ونتائج دراسة أوما وآخرون [7] التي أكدت أن أهم أسباب التسرب المدرسي الضغط المفروض من الأقران ورفاق السوء.

وجاءت في المرتبة الخامسة " أسباب تتعلق بالطالب نفسه " بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري (1.037) وبدرجة تقدير متوسطة. ويعود ذلك إلى رغبة الطالب المتسرب دراسياً السريعة في الحصول على عمل أو مهنة لظروف ما أو دافعيته نحو تكوين نفسه بسرعة أو عدم الشعور بالأمان داخل المدرسة مما يكون لديه رغبة كبيرة في ترك المدرسة. وصعوبة الاستذكار الجيد وعدم امتلاك مهارات الدراسة بشكل كافٍ مما يجعله متأخراً في الدراسة وغير متكيف في المدرسة ويصاب بالشعور بالاغتراب النفسي، وبالتالي يجد أن الوقت الذي يقضيه في المدرسة غير مناسب مما يدفعه نحو التسرب من المدرسة. إضافة إلى عدم وعي الطالب المتسرب بأهمية التعليم ودوره في تقدمه الثقافي والاجتماعي وتحسين وضعه مستقبلاً. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أوما وآخرون [7] التي أكدت أن أهم أسباب التسرب المدرسي كانت انخفاض مستوى الدافعية نحو التعليم لدى الطلاب وغيابهم المتكرر عن المدرسة، وانخفاض مستوى المكانة الاجتماعية للتعليم.

بينما جاءت " أسباب تتعلق بالأسرة " في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري (1.189) وبدرجة تقدير متوسطة. ويعود ذلك إلى تدني الوضع الاقتصادي للأسرة وتحمل مسؤولية الأسرة مما يقلل الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم والتي كثيراً ما تدفع الأبناء إلى العمل أو البحث عن حرفة أو مهنة ليتمكن من قضاء حاجات أسرته وحاجاته الشخصية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العدوان [4] التي بينت أن أكثر أسباب التسرب المدرسي تمثلت في تكليف الآباء أبناءهم بأعمال إضافية والبحث عن عمل أو مهنة. والوضع الاقتصادي الصعب للأسرة والذي يمنع الطلاب من متابعة الدراسة والاهتمام بواجباتهم المدرسية والرسوب المتكرر مما يدفعهم إلى ترك المدرسة. واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة شاهين وآخرون [9] Sahin, et al التي بينت أن أهم أسباب التسرب المدرسي اشتملت على ضعف الرعاية المتوفرة للطالب في البيت وانخفاض مستوى العلاقات بين الأسرة والمدرسة، وإظهار أنماط التنشئة الوالدية التسلطية وضعف التواصل بين الوالدين والأبناء. ودراسة أيوارا وأوباديري [23] التي

وبمتوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري (1.642) وبدرجة تقدير متوسطة.

6. مناقشة النتائج

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: الذي نص على " ما أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن"؟. أن المتوسطات الحسابية لأسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن قد تراوحت بين (2.50-3.14).

وجاءت " أسباب تتعلق بالمتنح والتمويل " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.14) وانحراف معياري (1.041) وبدرجة تقدير متوسطة. ويعود ذلك إلى افتقار المناهج المدرسية إلى التشويق وبعدها عن بيئة الطالب والحشو وسوء تنظيم المناهج الدراسية وارتباطها. وعدم ملائمتها لاهتمامات الطلاب وقدراتهم. وعدم ارتباطها بحاجات المجتمع. وعدم اهتمام هذه المناهج بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب؛ مما يقلل من دافعية الطلاب للتعلم وبالتالي يقل تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك ضعف عنصر الإبداع والابتكار فيها مما يقلل من فرص الطلاب في التفاعل الصفّي. وصعوبة مفردات بعض المناهج الدراسية كاللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم. وآليات وأدوات تقويم الطلاب المعتمدة على الاختبارات فقط والتي يعتبرها بعض الطلاب بمثابة الكابوس الذي يلاحقهم ويضعهم في مواقف حرجة أمام زملائهم ومعلمهم وأهاليهم. ويعرضهم للسخرة والاستهزاء من قبل الآخرين، مما يولد لديهم حالة من القلق والخوف من الامتحانات، ويدفعهم إلى الرسوب والهروب من المدرسة أو التغيب عنها أو تركها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البكور [5] ودراسة الحروب [6] التي بينت نتائجها أن أهم العوامل المؤدية للتسرب المدرسي ارتبطت بالمنهج الدراسي وطبيعته والصعوبة فيه وفهم مفرداته ومحتوياته.

وتلاها في المرتبة الثانية " أسباب تتعلق بالمعلمين " بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وانحراف معياري (1.076) وبدرجة تقدير متوسطة. ويعود ذلك إلى استخدام بعض المعلمين العقاب والتهديد والتخويف في التدريس من شأنها أن تبعث الخوف عند الطلاب وعدم شعورهم بالارتياح والاستقرار النفسي. واستخدام المعلمين أساليب وطرق التدريس التقليدية من شأنها أن تبعث الملل عند الطلاب. وقلة اهتمام المعلمين بمشكلات الطلاب وقضاياهم وتلبية حاجاتهم مما يقلل من ادائهم الأكاديمي. وبالتالي دفعهم نحو التسرب المدرسي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البكور [5] التي بينت أن أسباب التسرب المدرسي تمثلت في عدم كفاية العلاقات بين المعلم والطالب وتلبية حاجات المعلمين وتبني قضاياهم الاجتماعية والأكاديمية.

ثم تلاها في المرتبة الثالثة " أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة " بمتوسط حسابي بلغ (2.89) وانحراف معياري (0.999) وبدرجة تقدير متوسطة. ويمكن تفسير ذلك إلى ضعف الأنشطة الترفيهية والتعليمية والاجتماعية في المدرسة نتيجة ضعف هذه الأنشطة وافتقارها إلى عنصر التشويق والجاذبية، وعدم مراعاتها للفروق الفردية، وأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة. وكذلك ازدحام الصفوف بالطلاب وكثرة اعدادهم مما يؤدي إلى الشرود الذهني والتشتت وعدم تلبية حاجات الطلاب. وضعف بعض إدارات المدارس التي تتبع أنماطاً تقليدية في الإدارة مثل النمط التسيبي أو

أظهرت أن أهم أسباب التسرب المدرسي كانت انخفاض مستوى الرعاية والإشراف المقدم من الوالدين، وعدم توفير الوالدين الدعم الأكاديمي للأبناء. 8. الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة واستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة. يمكن استنتاج قائمة بالأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن والتي تستدعي التصدي لها للحد من ظاهرة التسرب المدرسي. وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أسباب تتعلق بالطالب نفسه

1. رغبة الطالب السريعة في الحصول على عمل أو تعلم مهنة.

2. صعوبة في مهارات الاستذكار الجيد.

3. عدم وعي الطالب بأهمية ومكانة التعليم الاجتماعية.

4. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم لدى الطلاب.

5. عدم القدرة على إنجاز الواجبات والتكليفات المدرسية.

6. مفهوم الذات السلبي لدى الطالب المتسرب دراسياً.

7. شعور الطالب بالنقص والدونية وضعف الثقة بالنفس.

ثانياً: أسباب تتعلق بالمدرسة والإدارة

1. ضعف الأنشطة الترفيهية والاجتماعية في المدرسة.

2. ازدحام الصفوف بالطلاب وكثرة اعدادهم.

3. ضعف بعض إدارات المدارس. وعدم تطبيقها قانون التعليم الإلزامي.

4. عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات الطلاب وعلاجها.

5. ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

ثالثاً: أسباب تتعلق بالمعلمين

1. استخدام بعض المعلمين أسلوب العقاب والتهديد والتخويف في التدريس.

2. استخدام بعض المعلمين أساليب وطرق التدريس التقليدية كالحفظ والتلقين.

3. قلة اهتمام بعض المعلمين بمشكلات الطلاب وقضاياهم.

4. سوء معاملة بعض المعلمين للطلاب والقصور في كفاءتهم علاقتهم مع الطلاب.

رابعاً: أسباب تتعلق بالمناهج والتقييم

1. افتقار المناهج المدرسية إلى التشويق وبعدها عن بيئة الطالب.

2. ضعف عنصر الإبداع والابتكار في المناهج الدراسية.

3. صعوبة مفردات بعض المناهج الدراسية كاللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم.

4. الحشو وسوء تنظيم المناهج الدراسية وارتباطها.

5. آليات وأدوات تقييم الطلاب المعتمدة على الامتحانات فقط.

6. ارتباط الكتب والمناهج الدراسية الى حد كبير بالامتحانات التقليدية والنجاح والفشل.

خامساً: أسباب تتعلق بالأسرة

1. تدني الوضع الاقتصادي للأسرة.

2. تحمل مسؤولية الأسرة، وإلزام الأسرة الطالب بتعلم مهنة أو حرفة ما.

3. ارتفاع عدد أفراد الأسرة وضعف متابعتهم.

4. انخفاض المستوى التعليمي للوالدين.

5. المشكلات والنزاعات الأسرية والتفكك الأسري.

سادساً: أسباب تتعلق بالرفاق

1. تأثير رفاق السوء والتشبه بهم.

2. الجلوس مع الرفاق من خارج المدرسة في أوقات الدوام المدرسي.

3. ممارسة عادات سيئة كالتدخين والسرقعة مع رفاق السوء، والرغبة في التسكع بالشوارع والتزهر معهم.

4. ممارسة أنشطة ترفيهية كاللعب مع رفاق السوء اثناء الدوام المدرسي.

7, التوصيات

من خلال نتائج الدراسة، وما أشارت إليه من تشخيص لأسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر في منطقة بني كنانة شمال الأردن. يمكن تقديم مجموعة من التوصيات. وذلك على النحو التالي:

• قيام مجلسي الوزراء والنواب بتفعيل قانون إلزامية التعليم. من خلال تضمين آليات للرقابة والمحاسبة حول تطبيق إلزامية التعليم في جميع مناطق التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

• تبني وزارة التربية والتعليم إنشاء برامج وخطط وقائية شاملة على مستوى منطقة لواء بني كنانة وباقي مناطق المملكة الأردنية الهاشمية للحد من أسباب ظاهرة التسرب المدرسي.

• تعاون وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية في نشر الوعي والتثقيف الأسري ودور الأسرة، ودعم الأسر الفقيرة حول أهمية ومكانة التعليم للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

• تفعيل دور المراكز الأمنية (الشرطة) والمحاكم حول فرض قوانين رادعه وإجراءات صارمة بحق المتسربين دراسياً ورفاق السوء للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

• تفعيل دور الإدارة المدرسية والمرشد الطلابي والمعلمين بوضع آليات مناسبة لمراقبة ومتابعة الطلاب المتسربين دراسياً أو المعرضين لخطر التسرب المدرسي والمشاركة مع أولياء أمور الطلاب للتصدي لظاهرة التسرب المدرسي والحد من تفاقمها.

• تفعيل الأنشطة المدرسية التعليمية والترفيهية والاجتماعية وتنظيمها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وقضاياهم لضمان جاذبيتهم نحو المدرسة والتصدي لظاهرة التسرب المدرسي.

• يمكن إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول أسباب التسرب المدرسي لدى الطلاب في صفوف ومراحل دراسية أخرى.

• يمكن إجراء مشروع وطني يسعى لتقصي أسباب ظاهرة التسرب المدرسي لدى الطلاب من خلال تناول متغيرات ديمغرافية مثل: مناطق وأقاليم الأردن، المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، المرحلة الدراسية، الجنس، درجة الذكاء لدى الطالب.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] منيرة، زلوف. (2014). التسرب المدرسي كأحد أوجه أزمة المنظومات التربوية العربية. مجلة عالم التربية-المغرب. ع (25): 186-201.
- [2] زيتوني، خديجة. (2017). التسرب المدرسي: أهمية المساعدة النفسية من خلال العلاقة معلم – تلميذ. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية. (50)، 241-250.
- [3] النبتيني، خالد. (2000). الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تسرب بعض الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي وارتباطها بظاهرة عمالة الأطفال في

أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن محمد فريوان

- [15] عابدين، محمد. (2001). مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمون. مجلة دراسات، 28 (2): 312-336.
- [16] الرشيدان، عبدالله؛ همشري، عمر. (2002)، نظام التربية والتعليم في الأردن 1921-2002، عمان: دار الصفاء للنشر
- [17] الناصر، عبدالله. (2014). التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال. عمان-الأردن.
- [18] ابن عروس، حياة؛ زوقاوي، مونية. (2016). أشكال العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتسرب المدرسي. مجلة دراسات اجتماعية- مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. (19)، 78-92.
- [19] شريم، رغدة. (2008). سيكولوجية المراهقة. بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- [20] نصر الله، عمر. (2010). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه (ط2). عمان: دار وائل.
- [21] نقاز، سيد. (2011). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية. مجلة الحكمة. (11)، 8-21.
- ب. المراجع الأجنبية
- [7] Ouma, D., Ting, Z. & Pesh, J. (2017). Analysis of the socio-economic factors that contribute to children school dropout in Artisanal small-scale gold mining communities of Tanzania. *Journal of Education and Practice*, 8(14), 71-78.
- [9] Sahin, S., Arseven, Z. & Kilic, A. (2016). Causes of student absenteeism and school dropouts. *International Journal of Instruction*, 9 (1), 195-210.
- [22] Bedri, A. (2018). Factors shaping decision of girl's school dropout: Case of Jabarona internally displaced population in Daressalam in Ombada locality Omdurman Sudan. *The Ahfad Journal*, 35 (1), 26-37.
- [23] Iwara, I. & Obadire, O. (2018). Profiling parental factors contributing to high school dropouts in Tshifudi village, Limpopo Province, South Africa. *Gender & Behaviour*, 11263-11278.
- مدارس الزرقاء من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين. عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم الأردن.
- [4] العدوان، عدوان. (2008). أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في لواء دير علا. مجلة دراسات تربوية واجتماعية-جامعة حلوان. 14 (3)، 93-107.
- [5] البكور، رانيا. (2003). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي في مدارس تربية لواء الاعوار الجنوبية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، الجمهورية العربية السودانية.
- [6] الحروب، أنيس. (2013). أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسبل التغلب عليها: دراسة نوعية. مجلة الطفولة العربية-الكويت، 15 (57): 79-110.
- [8] موسى، بلال؛ الحاج، أحمد. (2013). أسباب التسرب المدرسي ودوافعه ودور برامج التغذية المدرسية في علاج الظاهرة بولاية البحر الأحمر "حالة محليات سنكات، هيا، سواكن". مجلة جامعة البحر الأحمر، (4)، 9-37.
- [10] محمود، بوسنة؛ بغداد، لخضر. (2011). التسرب المدرسي في التعليم الإلزامي بالجزائر: حجم المشكلة وطبيعة التحديات. مجلة أفكار وآفاق: جامعة الجزائر، (2)، 33-64.
- [11] أبو منصور، آيات. (2016). فاعلية موقع الكتروني في تنمية الوعي بمخاطر ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء قصبية اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- [12] النعبي، عبدالرزاق. (2016). التسرب من التعليم: الأسباب والعلاج. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى. (1)، 168-176.
- [13] الزبون، محمد؛ الديسي، جاسر؛ الزبون، سليم. (2008). الأسباب التي تؤدي الى تسرب الطلبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وعلاقتها ببعض المتغيرات : الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العلمية. مجلة كلية التربية بالمنصورة- مصر، 2 (66): 231-254.
- [14] قرايعن، خليل. (2009). أثر عوامل الشخصية في تسرب الطلبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية. عمان: دار وائل.

REASONS FOR SCHOOL DROPOUT AMONG TENTH BASIC GRADE STUDENTS AT BANI KENANA DISTRICT IN NORTHERN JORDAN

MOHAMMAD ABDULLAH FRAIWAN
Ministry of Education, Jordan

ABSTRACT _ *The purpose of the study was to examine reasons for school dropout among tenth basic grade students. The sample of the study consisted of (294) tenth basic grade students selected using simple random sampling from the public schools at Bani Kenana District in Northern Jordan. A survey questionnaire was used for data collection after both validity and reliability were obtained for the questionnaire. The results of the study indicated that the most common reasons for school dropout among tenth basic grade students were as follows: curriculum and assessment related reasons, teachers related reasons, school and school administration related reasons, peers related reasons, student related reasons, and family related reasons, respectively. The study concluded with some recommendations including the need for the ministers cabinet and the parliament in Jordan must activate the mandatory education laws and regulations by including adequate monitoring and supervision mechanisms in all educational directorates in Jordan. There is also a need for a national project to study reasons for school dropouts among students in light of some demographic variables such as geographic region, family socioeconomic level, school level, gender and student's IQ level.*

KEY WORDS: *School Dropout, Tenth Basic Grade, Bani Kenana District.*